طامن وسببه ان الحسنين اشتد بكاؤهما من الجوع فقال صلى الله
عليه وسلم من يصلنا بشيء فاتاه بصحفة فيها حيس ورغيفين
بينهما اهالة نحو من اثنين او خمس وسبعين سنة سنة اثنين
وثلاثين في خلافة عثمان وصلى عليه علي وقيل الزبير لانه كان هجر
عثمان لما امر اقاربه فقال الابن عوف هذا فعلك فدخل عليه
ولامه وقال انما وليتك لتسير كسيرة الشيخين فقال كان عمر
يقطع اقاربه في الله وانا اصلهم في الله فنذر ان لا يكلمه ابدا
وترك من الذهب ما جاء ربع ثمنه ثمانين الف دينار وكان تحرج
من كثرة انعامه وصدقاته وماله كثرة فيما يحوي الحصر
فالمن بدل مما قبله هون نعمة الدنيا اي صيرت اموالها
واستعظامها خفيفة عنده بسبب بذل الها في وجوه الخير
والقربات بذلا دائما مستمرا كثيرا بمعنى العقل ويرفع الى اعلا
الدرجات العلا كما مر في الاحاديث وذلك البذل الكثير يمده
الثراء اي كثرة المال الذي فتح الله به عليه واكثره من التجارة لانه
كان محظوظا فيها بحيث لو امسك التراب صار ذهبا والمكنا
ابا عبيدة وهو عامر بن الجراح القرشي الفهري امين هذه الامة
كما صح به الاحاديث وفي رواية واميني وفي اخرى واميننا
ايها الامة واحد العشرة والرجلين الذين عينهم الصديق يوم
السقيفة للخلافة والثاني عمر واحد الخمسة الذين اسلموا في

والمكنا ابا عبيدة [illegible]
[illegible]

يوم

يوم واحد على يد الصديق ومن بقيتهم عثمان بن مظعون وعبيدة بن
الحارث وعبد الرحمن بن عوف وابو سلمة بن عبد الاسد زوج ام
سلمة شهد مع النبيء صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها وثبت
يوم احد مع النبيء صلى الله عليه وسلم ونزع يومئذ باسنانه
حلقتين دخلتا في وجنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلق
المغفر فوقعت ثنيتاه لانه تحامل عليهما خوفا من ايلامه
صلى الله عليه وسلم فكان من احسن الناس هتما والهتم القاء
مقدم الاسنان وولاه ابو بكر لما ارسل جيشا الى الشام ثم
جعل خالدا اميرا عليه وعلى غيره لعلمه بالحروب ولما ولي عمر
اعاده لكن امره ان يستشير خالدا وهو اول من سمي امير الامراء
بالشام وروي انه صلى الله عليه وسلم امره على سرية فيها ابو
بكر وعمر وتعرض له ابوه يوم بدر فاعرض عنه فلازمه فلما
اكثر عليه قتله فانزل الله فيه لا تجد قوما يومنون بالله
واليوم الاخر الاية ولما قال له الصديق يوم السقيفة مد يدك
لابايعك قال ما كنت لاتامر على رجل قدمه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى بنا حتى قبض وقال عمر لمن ادركني اجلي وهو موجود
استخلفته لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
لكل امة امينا وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح ولما قدم
عمر الشام تلقاه الناس فقال ابن اخي ابو عبيدة فقالوا الساعة

المغفر قال في القاموس كمنبر زرد من الدرع يلبس تحت القلنسوة او حلق يتقنع بها المتسلح

٣٤٦

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)